الشافعي كتابه المعروف في الفقه والله اعلم واما ابو شريح الراوي
عن شراحيل فاسمه عبد الرحمن بن شريح بن عبيد الله الاسكندراني
المصري وكانت له عبادة وفضل وشراحيل بفتح الشين غير مصروف
واما قول مسلم وحدثني ابو سعيد الاشج قال حدثنا وكيع حدثنا
الاعمش عن المسيب بن رافع عن عامر بن عبدة قال قال عبد الله فهذا
اسناد اجتمع فيه طرفان من لطايف الاسناد احدهما ان اسناده
كوفي كله والثانية ان فيه ثلاثة تابعيين يروي بعضهم عن بعض
وهم الاعمش والمسيب وعامر وهذه فايدة نفيسة قل ان يجتمع في اسناد
هاتان اللطيفتان فاما عبد الله الذي يروي عنه عامر بن عبدة فهو
ابن مسعود الصحابي ابو عبد الرحمن الكوفي واما ابو سعيد الاشج
شيخ مسلم فاسمه عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي الكوفي قال
ابو حاتم ابو سعيد الاشج امام اهل زمانه واما المسيب بن رافع
فبفتح الياء بلا خلاف كذا قال القاضي عياض في المشارق وصاحب
المطالع انه لا خلاف في فتح يايه بخلاف سعيد بن المسيب فانهم
اختلفوا في فتح يايه وكسرها كما سبأتي في موضعه ان شاء الله تعالى
واما عامر بن عبدة فاخره هاء وهو بفتح الباء واسكانها وجهان
اشهرهما واصحهما الفتح قال القاضي عياض روينا فتحها عن علي
ابن المديني ويحيى بن معين وابي مسلم المستملي قال وهو الذي
ذكره عبد الغني في كتابه وكذا رايته في تاريخ البخاري قال وروينا
الاسكان عن احمد بن حنبل وغيره بالوجهين ذكره الدارقطني وابن
ماكولا والفتح اكثر شهرة قال القاضي واكثر الرواة يقولون عبد
بغير هاء والصواب اثباتها وهو قول الحفاظ احمد بن حنبل وعلي بن
المديني ويحيى بن معين والدارقطني وعبد الغني بن سعيد وغيرهم
والله اعلم وفي الرواية الاخرى عن ابن ظاووس عن ابيه عن عبد الله
ابن عمرو بن العاصي فاما ابن ظاووس فهو عبد الله الزاهد الصالح

ابن

الصلاح رحمه الله هاهنا اللحية اي يكتم غنى اشيا ولا يكتبها اذا كان
عليه فيها مقال من الشيخ المختلفة واهل الفتن فاذا اكتبها ظهرت
واذا ظهرت خولف فيها وعمل فيها قال وقيل مع انها
ليست مما يلزم بيانها لابن ابي مليكة وان لزم فهو ممكن بالمشافهة
دون الكتابة قال وقوله ولد ناصح مشعر بما ذكرته وقوله انا انتهاء
واعني عنه اخبارا باجابته الى ذلك ثم حكى الشيخ الرواية التي
ذكرها القاضي عياض ورجحها وقال هذا تكلف ليست به رواية
متصلة تضطر الى قبوله هذا كلام الشيخ ابي عمرو وهذا الذي
اختاره من انها اللحية هو الصحيح وهو الموجود في معظم الاصول
الموجودة بهذه البلاد والله اعلم واما قوله والله ما قضى بهذا
على الا ان يكون ضل فمعناه ما يقتضي بهذا الا ضال ولا يقضي به
على الا ان يعرف انه ضل وقد علم انه لم يضل فيعلم انه لم يقض به
والله اعلم وقوله في الرواية الاخرى فمحاه الا قدر ذراع واشار سفيان
بذراعه قدر منهوب غير منون معناه محاه الا قدر ذراع والظاهر
ان هذا الكتاب كان درجا مستطيلا والله اعلم واما قوله قاتلهم الله
اي علم افسدوا فاشار بذلك الى ما ادخلته الروافض والشيعة
في علم علي رضي الله عنه وحديثه وتقولوا عليه الاباطيل واضافوه
اليه من الروايات والاقاويل المفتعلة والمختلقة وخلطوه بالحق
فلم يتميز ما هو صحيح عنه مما اختلقوه واما قوله قاتلهم الله فقال القاضي
معناه لعنهم الله وقيل باعدهم وقيل قتلهم قال وهو لا استوجبوا
عند ذلك لشناعة ما اتوه كما فعله كثير منهم والا فلعنة المسلم غير
جايز واما قول المعترض لم يكن يتصدق على علي رضي الله عنه الا من
اصحاب عبد الله بن مسعود فهكذا هو في الاصول الا من اصحاب
فيجوز في من وجهان احدهما انه للبيان الجنس والثاني انها جاءت
وقوله يتصدق ضبط على وجهين احدهما بفتح الياء واسكان الصاد

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)